

شرح كتاب الطلاق من كتاب مختصر البخاري | لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد الودعان

عبدالرحمن الودعان

قال رحمه الله كتاب الطلاق عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه طلق امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر ابن ابن الخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر. ثم - 00:00:00

ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل ان يمس. فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء. وعنده رضي الله عنه قال حسبت علي بتطليقة. نعم هذا الكتاب في احكام الطلاق - 00:00:20

والطلاق هو حل قيد الزوجية كله او بعضه واصله من الاطلاق وهو الارسال وهذا الحديث يدل على مسائل المسألة الاولى جواز الطلاق فالشريعة تبيح الطلاق الطلاق جائز باجماع العلماء. ولكنه - 00:00:39

ليس مستحبًا أيضًا باتفاق العلماء إلا في بعض الصور الأصل في الطلاق أنه لا ينبغي إلا عند الحاجة إليه ولهذا لا يجوز للمرأة أن تسأل الطلاق من غير بأس والطلاق سنة وبدعة - 00:01:02

فلا يجوز للزوج أن يطلق طلاق البدعة. والبدعة نوعان بذمة في الزمان وبدعة في العدد البدعة في الزمان ان يطلقها وهي حائض. هذا حرام. ولا يجوز باجماع المسلمين او ان يطلقها في طهر جامعها فيه - 00:01:22

هذا قل من يعرفها يطلقها في طهر وقع في جماع ولو مرة واحدة هذا الطلاق طلاق حرام وطلاق بدعة أيضًا باجماع العلماء اذا متى يجوز الطلاق؟ ما هو طلاق السنة في الزمان - 00:01:51

طلاق السنة في الزمان او في الوقت ان يطلقها في طهر لم يحصل فيه اجماع ابدا يعني المرأة الان حائض ظهرت من الحيض جاز ان يطلقها بعد ظهرها فان جامعها في الليل اغلق باب الطلاق الى ان تحيض بعد شهر - 00:02:09

ثم تطهر يفتح باب الطلاق ثم اذا ظهرت فانه يجوز ان يطلقها بعد الطهر فان جامعها بعد ساعة حرم طلاقها لمدة شهر تحيض ثم تطهر ثم ان شاء طلق اذا - 00:02:35

الطلاق وقته لربما كان ساعة او نصف يوم او يوم او يومين فقط هذا وقت الطلاق الجائز ومن الطلاق الجائز طلاق الحامل لكن لا يكاد العاقل يطلق امرأة حاملا. الرجل العاقل لا يطلق المرأة الحامل لامررين - 00:02:58

الامر الاول ان العاقل يعرف ان المرأة الحامل مختلفة المزاج وهي امرأة شبه مريضة. لأن تحدث عند المرأة الحامل تغيرات كثيرة جداً وتتعب وارهاق شديد. فالزوج العاقل لا لا يطلقها لانه يعرف أنها مرهقة متعبة - 00:03:22

ولذلك يداريها ويؤانسها ويشتري لها الطعام ويحرض عليها. بل بعض الازواج يقول خلاص ارقي بس لا تقومين ولا تقعددين ولا اما غير العاقل تجده يشدد يقوم يصلح الغدا قومي صلحى العشا عندي ضيوف عندك وهي حامل مسكينة - 00:03:45

اه العاقل لا يروح يجيئها من مطعم غداً يجيب لها من مطعم عشاً يفرحون العريم اليوم ويزعلون علينا الرجال. ها لكن هذا الذي ينبغي ان ان يراعي الرجل زوجته في حملها. وبخاصة - 00:04:05

وفي الاشهر الاولى ويأتيها ما يسمى بالوحش. والوحش هذا يعني يعتبره النساء مشكلة كبيرة جداً ولابد ان الرجل يعرفه. واللي ما يعرفه يسأل عن امه ولا جدته؟ الثاني من الاسباب التي تجعل الرجل العاقل لا يطلق اثناء الحمل. ما هو يا معاشر الشباب او طلاب العلم؟ هم

انه له جنين في بطنها فبینهما صلة کيف ما يحرض على ولده؟ المرأة اذا طلقها يمكن يكون الجنين مشوه. لأن حالتها النفسية ممکن تسیء الى الجنين، يمكن يسقط الجنين ايضا لو طلقها خسر ولدہ - [00:04:47](#)

والمرأة لربما اذا طلقت اسقطت عمدا او اسقطت بسبب الارهاق النفسي فالعاقل لا يطلق اثناء الحمل لهذين السببين. ولذلك الشارع جوزه لانه لا يکاد يقع الا من ضرورة اما عقلا الرجال فلا يفعلونه - [00:05:08](#)

هذا ما يتعلق بالطلاق البدعی والطلاق السنی في الزمن او في الوقت. باقي الطلاق البدعی العدد والسنی الطلاق السنی في العدد ان تطلقها طلقة واحدة قال عليه الصلاة والسلام خذ الحديقة وطلقها ایش - [00:05:32](#)

تطليقة يعني وحدة رواه البخاري في الصحيح واما الطلاق الثانية فهي بدعة قيل حرام وقيل مکروهه والراجح انها حرام وكذلك الطلاق الثالثة سواء کنا بلفظ او بالفاظ وسواء كان بينهما فترة او لم يكن بينهما فترة ما - [00:05:52](#)

لم يكن بينهما رجعة ان كان بينهما راجعة صحيحة فاراد ان يطلقها ثانية جاز وتعتبر واحدة مستقلة فهي مع الاولى اثنتان هذا ما يتعلق طيب من طلاق طلاق البدعة فيستحب ويسن له ان يراجعها. وقيل يجب عليه ان يراجعها - [00:06:16](#)

ويبقیها معه حتى تطهر من هذه الحیضة التي طلقها فيها ثم اذا طهرت هل يجوز ان يطلقها في هذا الطهر؟ هذه لغز عند الفقهاء يقول ما هو الطهر الذي لم يقع فيه جماع ويحرم الطلاق فيه - [00:06:39](#)

ما هو وهذا الطهر الذي تعقب طلاقة بدعاية ومن طلاق امرأته طلاقا بداعيا في الحیض حرم عليه ان يطلقها في الطهر التالي ويجب ان يمسکها في هذه الحیضة وفي الطهر الذي بعدها ثم في الحیضة الثانية ثم بعد ان شاء طلاق وان شاء - [00:07:03](#)